

وصول الأخبار إلى أصول الأخبار

[41] ونزل عليه الوحي وتحمل أعباء الرسالة في اليوم السابع والعشرين من رجب لأربعين سنة، واصطفاه ربه إليه بالمدينة يوم الاثنين ليلتين بقيتا من صفر سنة احدى عشرة من الهجرة، وقيل لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول عن ثلاث وستين سنة. صلى الله عليه وآله. وأما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليهما وعلى آلهما فانها ولدت بعد المبعث بخمس سنين، واصطفاها ربها إليه بعد أبيها بنحو مائة يوم. وأما أمير المؤمنين وامام المتقين علي فهو أبو الحسن ابن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، وابو طالب وعبد الله أخوان للابوين، وأمه فاطمة بن اسد ابن هاشم، وهو واخوته أول هاشمي ولد من هاشمين. ولد يوم الجمعة ثالث عشر رجب، وروي سابع شعبان بعد مولد رسول الله صلى الله عليه وآله (ص) بثلاثين سنة، واصطفاه الله إليه واختار جواره قتيلًا بالكوفة ليلة الجمعة لتسع ليال بقيت من شهر رمضان سنة أربعين عن ثلاث وستين سنة، ودفن بالغري من نجف الكوفة بمشهده الان. وأما الحسن ابنه فهو الامام الزكي أبو محمد سيد شباب أهل الجنة، ولد _____ اما اكثر من سنة أشهر، وكلامها خلاف العادة والشرع، وجوز بعضهم كون أحد اللازمين من خواصه، وهو متحتم على تقدير صحته، ولكن الذي ذكره السيد الجليل المتأله على بن طاووس رحمه الله في كتاب (الاقبال على الاعمال) أن ابتداء الحمل به كان ليلة تسع عشرة من جمادى الآخرة. وذكر الشيخ الامام العلامة محمد بن بابويه رحمه الله في الجزء الرابع من كتاب (النبوة) أن الحمل به صلوات الله عليه وآله كان ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة ذهبت من جمادى الآخرة وهاتان الراويتان الشرع والعادة ويضعف معهما الاعتماد على ما عليه الاكثر (منه). هذه التعليق في النسخة المخطوطة أدرجت في المتن.